

يروى الطبري عن هشام الكلبي أن حجر بن عمرو الكلبي، وكان أخ حسان بن تبع الأمه. وعندما سيطر حسان على بلاد العرب، ولأه حجر على معد بن عدنان، بعد مقتل حسان وتولي أخيه عمرو، ولد من هذا الزواج الحرث بن عمرو. تولى تبع بن حسان ملك حمير، فقتل النعمان بن امرئ القيس، وسيطر الحرث على ملكهم. وزّع الحرث ملكه على أبنائه: حجر على بني أسد، وشرحبيط على بني سعد، نشب صراع بين شرحبيط وسلمة، حكم حجر بني أسد حتى قتله علياء بن الحرث ثأراً لأبيه. يروي كتاب الأغاني قصة امرئ القيس الذي لجأ للسموال بن عاديا، الذي فضّل الوفاء لعهدة على إنقاذ ابنه من القتل. يذكر ابن سعيد أن كندة نسبها إلى ثور بن عفير،